

# دنيا الوطن

## جامعة "القدس المفتوحة" تحتفل بافتتاح توسعة فرعها في بيت لحم

تاريخ النشر : 06-02-2018

رام الله - دنيا الوطن

افتتح رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة م. عدنان سمارة، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، مساء اليوم الثلاثاء الموافق 2018/02/06م، التوسعة الجديدة في فرع بيت لحم، التي أنشئت بدعم من المجتمع المحلي، وذلك تحت رعاية رئيس مجلس الأمناء م. سمارة.

ورحب م. سمارة، خلال الاحتفال، بالمشاركين في تمويل توسعة فرع الجامعة، مشيراً إلى أن هذا الاحتفال يهدف إلى تقديم الشكر لكل المتبرعين من أبناء محافظة بيت لحم.

وبين أن الجامعة بالأمس افتتحت مبنى جديداً في محافظة سلفيت، وكانت افتتحت العديد من المباني المملوكة لها، مشيراً إلى أن مجلس الأمناء في الجامعة سيواصل العمل كأسرة واحدة من أجل ذلك.

وأوضح سمارة أنه بعد أن تمكنت الجامعة من الوصول إلى التعليم المزدوج وإكمال وسائط التعليم المفتوح، وآخرها فضائية القدس التعليمية، أضحت أكبر مؤسسة تعليمية في الوطن توفر التعليم لكل من يرغب فيه من الموظفين والعاملين في القطاعين الخاص والعام. وبين أن مجلس الأمناء عمل حديثاً على تطوير البحث العلمي في الجامعة ورصد الميزانيات له، ثم نشرت مجلات علمية محكمة إحداها تصدر باللغة الإنجليزية، وكذلك أنشأت مجموعة من مراكز البحث العلمي التابعة لها.

من جانبه، قال نائب محافظ محافظة بيت لحم، السيد محمد طه، إنه سعيد بالمشاركة في إضافة لبنة أخرى وإنجاز آخر لسلسلة من إنجازات جامعة القدس المفتوحة في الواقع الفلسطيني، حيث اتخذت القيادة قراراً عبثياً بإنشاء هذه الجامعة استجابة لحاجة شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال، وتحقيق أهدافه

بتوفير التعليم لشرائح المجتمع كافة، موضحاً إنه بنزاج رأس المال الوطني مع العلم يتحقق العلم والتقدم، كما حدث في جامعة القدس المفتوحة، مباركاً التوسعة الجديدة لأبناء الجامعة وأهالي المحافظة.

إلى ذلك، قال أ. د. يونس عمرو في كلمته بالاحتفال، إن أصدقاء الجامعة الذين وقفوا معها على الدوام وساهموا في إنشاء مبانيها، وعلى رأسهم المتبرعون لتشييد الطابق الرابع في فرع بيت لحم، يسجلون مزيداً من الوفاء لأبناء شعبهم ولجامعة منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد أ. د. عمرو على أن جامعة القدس المفتوحة عملت من أجل تطوير مبانيها بناء على تقييم دولي يشير إلى أن (80%) من أدائها إيجابي، بينما تركزت النسبة المتبقية على موضوع الأبنية التي لم تكن موائمة للعملية التعليمية، ما دفع مجلس أمناء الجامعة إلى اعتماد خطة ترمي إلى امتلاك أبنية تتكيف مع الحاجات التعليمية، مشيراً إلى أن الجامعة اليوم أنجزت (70%) من مبانيها مملوكة في الضفة الغربية بعد أن استكملتها في قطاع غزة.

وسجل أ. د. عمرو شكراً كبيراً للمجتمع المحلي في مختلف المحافظات، الذي التف حول الجامعة كما التف أهالي بيت لحم لتوسعة فرع الجامعة في محافظتهم، ثم شكر الصناديق العربية والحكومة الفلسطينية على تمويل تشييد مبان مملوكة للجامعة. وقال إن جامعة القدس المفتوحة هي حلم القادة العظام الذين حملوا هم شعبهم بتوفير التعليم لمختلف أبناء شعبهم للتغلب على إجراءات الاحتلال، وأبدعوا في نقل الجامعة للطلاب بإطلاق جامعة القدس المفتوحة التي تتبنى نظام التعليم المفتوح، وأصبحت اليوم أكبر جامعة في فلسطين بعشرين مركزاً وفرعاً دراسياً: (5) منها في غزة، و(14) في الضفة الغربية وهذه تعمل وفق أحدث وسائل التعليم الإلكتروني ختاماً بإطلاق فضائية القدس التعليمية.

ووجه عمرو تحية لشهداء الشعب الفلسطيني، بخاصة شهداء جامعة القدس المفتوحة، كما حيا الأسرى وعلى رأسهم أسرى الجامعة، وتمنى الشفاء لجميع الجرحى والمصابين برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

من جانبه، قال مدير فرع بيت لحم د. علي صلاح، في كلمته بافتتاح التوسعة، إن الجامعة بحاجة إلى

تضافر الجهود من أجل مواصلة مسيرتها في الوصول إلى مبان مملوكة، مشيراً إلى أنه وخلال عمله بفرع بيت لحم، وبتوجيهات من رئيس الجامعة، تم العمل على شبكة الأصدقاء والمتعاونين مع الجامعة، وكان هناك تعاون ملموس من خلال إضافة الطابق الرابع للخلاص من الاكتظاظ، بتكلفة مالية تزيد على (600) ألف دولار.

وأضاف صلاح: "إنه وخلال وقت قصير، وبعد إعداد مخططات إنشاء الطابق الرابع، تواصلنا مع كثير من الأصدقاء الذين ساندونا بالدعم المالي والتوجيه المعنوي، وتم إنشاء الطابق الرابع في أقل من عام، ولم يكن لهذا الإنجاز أن يتحقق لولا دعم أصدقاء الجامعة من أبناء المجتمع المحلي".

وأوضح د. علي صلاح أن هناك العديد من المشاريع بحاجة إلى دعم في فرع بيت لحم، وعلى رأسها المسرح، وكلنا ثقة بمساعدة رئاسة الجامعة والأصدقاء الكرام في استكمال تشييد مسرح الجامعة.

حضر حفل الافتتاح عدد من المتبرعين، ونواب رئيس الجامعة ومساعدوه، وعمداء الكليات، ومدير فرع بيت لحم د. علي صلاح، ونائب محافظ محافظة بيت لحم السيد محمد طه، وشخصيات اعتبارية من محافظة بيت لحم من الأجهزة الأمنية والمؤسسات العامة، ورئيس نقابة العاملين أ. عبد القادر الدراويش، ورئيس اتحاد مجلس الطلبة في الفرع معتر مزهر.

من جانبه، قال الحاج مصطفى غزال، في كلمة أبناء الجامعة، إن الأبنية الشامخة بمجتمعنا تعكس الحضارة، وإنشاء التوسعة الجديدة التي تبرع بها أبناء المحافظة تأكيد على أهمية العلم، مقدماً الشكر لكل من يوفر التعليم لأبناء شعبنا، وعلى رأسهم جامعة القدس المفتوحة.

وخلال الاحتفال جرى تكريم المتبرعين من أبناء محافظة بيت لحم وعددهم (40) متبرعاً شاركوا في تشييد الطابق الرابع.

وفي الختام، قام رئيس الجامعة، ونائب محافظ بيت لحم، والمهندس عدنان سمارة، والحضور، بافتتاح

الطابق الرابع في الجامعة وقص الشريط والاطلاع على المرافق الجديدة فيه، وقدمت فرقة (كورال) مدرسة بيت لحم الثانوية للطلبات أغاني شعبية فلسطينية.

جميع الحقوق محفوظة لدنيا الوطن © 2017 - 2003